



هل تتخلى الولايات المتحدة عن قاعدة "إنجلريك"؟

تحدث تقرير أمني مطلع عن قيام سلاح الجو الأمريكي بإخلاء قاعدة "إنجلريك" الجوية في تركيا، ونقل معداته إلى قواعد أخرى في أوروبا الشرقية، حيث تتم دراسة إمكانية استخدام قاعدة "أندرايفيدا" الجوية اليونانية كقاعدة أساسية عوضاً عن "إنجلريك".

ووفقاً للتقرير؛ فقد حاول وقد أمني تركي التوصل إلى تفاهمات مع الإدارة الأمريكية (8-11 مارس) حول عفرين، وأصدر أردوغان تعليمات مشددة للقوات التركية بعدم دخول المدينةريثما يتم الحصول على الضوء الأخضر من واشنطن.

لكن إقصاء وزير الخارجية تيلرسون وتعيين بومبيو قد أدى إلى وقف المفاوضات بصورة كاملة، حيث ترغب السلطات التركية بمعرفة توجهات وزير الخارجية الجديد إزاء الحملة التركية في الشمال السوري.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال"، قد نقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن القوات المسلحة الأمريكية خفضت بشكل كبير عدد طلعاتها القاتالية من قاعدة إنجلريك الجوية في تركيا، مؤكدة أن القوات الأمريكية تبحث إمكانية خفض عدد الأفراد المنتشرين هناك بشكل مستمر، وأن ذلك يرجع إلى تدهور العلاقات بين واشنطن وأنقرة، الأمر الذي استدعي تأكيد البنتاغون على أن واشنطن لا تزال تنوى التعاون مع تركيا كحليف في حلف شمال الأطلسي وأن واشنطن لا تعتمد تقليل قواتها في البلاد.

وعلى الرغم من ذلك التصريح؛ إلا إنه من غير الممكن تجاهل التعزيزات التي تقوم بها الولايات المتحدة في قاعدة "الطبقة" وغيرها من القواعد الجوية التي تسيطر عليها القوات الأمريكية شمال شرقي سوريا.

المصادر: